

د سي محمد الحيان
أستاذ باحث بجامعة السلطان
مولاي سليمان ببني ملال

المنازعات الإدارية الاستعجالية

دراسة فقهية وقضائية مقارنة



الطبعة الأولى

2025

الفهرس

1	لائحة المختصرات
2	المقدمة
10	القسم الأول : النظام القانوني للمنازعات الإدارية الاستعجالية دعامة أساسية لحفظ الحقوق والحريات
12	الفصل الأول : القواعد الموضوعية لتحديد مجال اختصاص المنازعات الإدارية الاستعجالية
14	المبحث الأول: شرط الاستعجال
14	المطلب الأول : مضمون شرط الاستعجال وخصائصه
14	الفرع الأول: مفهوم شرط الاستعجال
14	الفقرة الأولى: التعريف التشريعي لشرط الاستعجال
16	الفقرة الثانية: مفهوم شرط الاستعجال عند الفقه
18	الفرع الثاني: خصائص ومميزات شرط الاستعجال...
18	الفقرة الأولى : خصائص شرط الاستعجال
18	أ- شرط الاستعجال شرط ظرفي ومحدد في الزمن
19	ب- شرط الاستعجال شرط مرن وقابل للتطور
19	الفقرة الثانية: تميز عنصر الاستعجال عن المفاهيم المشابهة له
21	المطلب الثاني :المقاربة القضائية لتطبيق شرط الاستعجال
21	الفرع الأول: موقف القضاء الإداري المغربي
22	الفقرة الأولى : موقف محكمة النقض ⁰
23	الفقرة الثانية: موقف المحاكم الإدارية
25	الفرع الثاني: موقف القضاء الإداري المقارن
25	الفقرة الأولى: شرط الاستعجال في القضاء الإداري الفرنسي
26	الفقرة الثانية: موقف القضاء الإداري المصري
27	المبحث الثاني: شرط عدم المساس بالجوهر و شرط الجدية
27	المطلب الأول: محددات شرطي عدم المساس بالجوهر والجدية
27	الفرع الأول : شرط عدم المساس بجوهر الحق
30	الفرع الثاني: شرط جدية النزاع
30	الفقرة الأولى: مفهوم شرط جدية النزاع
32	الفقرة الثانية : معايير استخلاص ركن الجدية
32	أ - الفحص الظاهري للأوراق
33	ب - ترجيح إلغاء القرار الإداري
34	المطلب الثاني: مقاربة القاضي الاستعجالي لشرطي عدم المساس بالجوهر و الجدية
34	الفرع الأول: موقف القاضي من شرط عدم المساس بجوهر الحق
34	الفقرة الأولى: موقف الاجتهاد القضائي المغربي

37	الفقرة الثانية : في القضاء الإداري المقارن
38	الفرع الثاني: موقف القضاء من شرط الجدية
38	الفقرة الثانية : موقف القضاء المغربي من شرط الجدية
38	أ - موقف محكمة النقض
39	ب - موقف المحاكم الإدارية الابتدائية والاستئنافية
40	الفقرة الأولى: موقف القضاء الإداري المقارن
43	الفصل الثاني: إجراءات التقاضي في المنازعات الإدارية الاستعجالية
45	المبحث الأول: إجراءات رفع الدعوى في المنازعات الإدارية الاستعجالية
45	المطلب الأول: الإجراءات المشتركة في رفع الدعوى الاستعجالية بين القضاء الشامل والإلغاء
45	الفرع الأول : الإجراءات المسطرية لرفع الدعوى الاستعجالية
55	الفرع الثاني : الشروط الشكلية المتعلقة برفع الدعوى
55	أ - الصفة
56	ب - الأهلية
57	ج - المصلحة
60	المطلب الثاني : إجراءات رفع الدعوى الاستعجالية في إطار قضاء الإلغاء
60	الفرع الأول: شرط الاقتران بين طلب إيقاف التنفيذ وطلب الإلغاء وإلزام تقديم طلب صريح والموازرة بمحام
60	الفقرة الأولى: شرط الاقتران بين طلب إيقاف التنفيذ وطلب الإلغاء
65	الفقرة الثانية : إلزام تقديم طلب صريح والموازرة بمحام
66	الفرع الثاني : الشروط الشكلية المتعلقة بمحل دعوى إيقاف التنفيذ
67	أ - أن يكون القرار صادرا عن سلطة إدارية
67	أ-1 القرارات الصادرة عن الهيئات الخاصة
68	أ-2 القرارات الصادرة عن المؤسسة الملكية
70	أ-3 القرارات الصادرة عن السلطة القضائية
71	أ-4 الأعمال التشريعية
71	أ-5 أعمال السيادة
72	ب - أن يكون القرار تنفيذيا ونهائيا
74	المبحث الثاني : الأحكام والأوامر الاستعجالية وطرق الطعن فيها وتنفيذها
75	المطلب الأول : طبيعة القانونية للأحكام الاستعجالية وطرق الطعن فيها
75	الفرع الأول: طبيعة الأحكام الاستعجالية وحجيتها
78	الفرع الثاني: طرق الطعن في الأحكام والأوامر الاستعجالية
78	الفقرة الأولى : طرق الطعن العادية
78	أ-1: التعرض
79	أ-2: الطعن بالاستئناف
84	الفقرة الثانية : طرق الطعن غير العادية
84	أ-: الطعن بالنقض

87	ب - الطعن بإعادة النظر
89	ج- تعرض غير الخارج عن الخصومة
91	د- مخاصمة القاضي
91	المطلب الثاني: التنفيذ في الأحكام والأوامر الاستعجالية
92	الفرع الأول: تنفيذ الأوامر الاستعجالية
93	الفرع الثاني: تنفيذ الحكم بوقف التنفيذ
95	خاتمة القسم الأول
97	القسم الثاني: التطبيقات القضائية للمنازعات الإدارية الاستعجالية في مجال حفظ الحقوق والحريات
99	الفصل الأول: دور القضاء الإداري الاستعجالي في حماية الحقوق الاقتصادية
101	المبحث الأول: دور القاضي الاستعجالي الإداري في حماية الملكية العقارية
101	المطلب الأول: دور القاضي الاستعجالي الإداري في مادة نزع الملكية من أجل المنفعة العامة
101	الفرع الأول: مجال تدخل القاضي الإداري الاستعجالي
101	الفقرة الأولى: العقارات محل الحماية القضائية المستعجلة
103	الفقرة الثانية: دعوى الإذن بالحيازة
106	الفرع الثاني: مراقبة القضاء الاستعجالي للمسطرة الإدارية وحدود اختصاصه
107	الفقرة الأولى: دور القاضي الاستعجالي في مراقبة المسطرة الإدارية
109	الفقرة الثانية: حدود اختصاص القاضي الإداري الاستعجالي في مراقبة مسطرة نزع الملكية
112	المطلب الثاني: دور القاضي الاستعجالي الإداري في رفع الاعتداء المادي
112	الفرع الأول: محددات الاعتداء المادي
112	الفقرة الأولى: مفهوم الاعتداء المادي
113	الفقرة الثانية: طبيعة الأعمال الإدارية التي تشكل فعل التعدي
114	الفرع الثاني: مضمون سلطات القضاء الاستعجالي في دعوى الاعتداء المادي
115	الفقرة الأولى: تأسيس الاختصاص للقضاء الإداري الاستعجالي في رفع الاعتداء المادي
118	الفقرة الثانية: مظاهر الحماية المؤقتة لحق الملكية من الاعتداء المادي
122	المبحث الثاني: دور قاضي المستعجلات الإداري في حماية الملزم الضريبي
122	المطلب الأول: اختصاص قاضي المستعجلات في إيقاف مسطرة التحصيل
123	الفرع الأول: الجهة القضائية المختصة بالبت في طلبات إيقاف التنفيذ
126	الفرع الثاني: شروط وضوابط تدخل القاضي الاستعجالي في المادة الضريبية
129	المطلب الثاني: مجالات تدخل القاضي الاستعجالي الإداري الجبائي
129	الفرع الأول: الطلبات الرامية للنظر في كفاية الضمانات
131	الفرع الثاني: مراقبة القاضي الإداري الاستعجالي لإجراءات التحصيل
131	أ - الطلبات الرامية إلى إيقاف الإنذار الضريبي والتصريح ببطلان إجراءاته
134	ب: الطلبات الرامية إلى إيقاف إجراءات الحجز
137	ج: طلبات إيقاف إجراءات البيع
140	د- الطلبات الرامية إلى التصريح بعدم صحة إجراءات الإكراه البدني

145	الفصل الثاني: دور قاضي المستعجلات الإدارية في حماية الحريات الأساسية
147	المبحث الأول: المقاربة الجديدة لتدخل القاضي الإداري الاستعجالي في حماية حرية وحقوق الأجانب
147	المطلب الأول: النظام القانوني لتدخل القاضي الإداري الاستعجالي
147	الفرع الأول: نطاق تدخل قاضي المستعجلات الإداري
153	الفرع الثاني: الآليات الجديدة لتدخل قاضي المستعجلات الإداري في مجال حماية حرية وحقوق الأجانب
156	المطلب الثاني: محدودية سلطة القاضي الإداري الاستعجالي في حماية الأجانب
156	الفرع الأول: توسيع اختصاصات الإدارة وتبني مفاهيم واسعة في النصوص القانونية
158	الفرع الثاني: المعوقات المسطرية وتأثيرها على الحماية المؤقت لحرية وحقوق الأجانب
159	الفقرة الأولى: المعوقات الناتجة عن تباين آجال الطعن
160	الفقرة الثانية: المعوقات الناتجة عن مسطرة التبليغ
161	المبحث الثاني: محدودية دور المنازعات الاستعجالية في حماية بعض الحريات الأساسية
162	الفرع الأول: قصور دور القاضي الإداري الاستعجالي في حماية حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة
166	الفرع الثاني: حدود دور القاضي الاستعجالي في حماية حرية تأسيس الأحزاب السياسية وجمعيات المجتمع المدني
166	الفقرة الأولى: حدود دور القاضي الاستعجالي في حماية حرية تأسيس الأحزاب السياسية
169	الفقرة الثانية: محدودية القاضي الإداري الاستعجالي في حماية حرية تأسيس الجمعيات
173	المطلب الثاني: نحو مقاربة جديدة لتفعيل دور القاضي الاستعجالي في حماية الحقوق والحريات الأساسية
173	الفرع الأول: اعتماد المقاربة الفرنسية والأنظمة القانونية المشابه لها
183	الفقرة الأولى: على المستوى التشريعي
185	الفقرة الثانية: على المستوى المؤسسي
189	خاتمة القسم الثاني
190	الخاتمة:
232	المراجع المعتمدة



د سي محمد الحيان
أستاذ باحث بجامعة السلطان
مولاي سليمان بني ملال

هذا الكتاب

يتناول هذا المؤلف موضوع المنازعات الإدارية الاستعجالية و يقصد بهذه الأخيرة مجموع النزاعات الإدارية ذات الطبيعة المستعجلة، التي ينظر فيها القاضي الإداري، حسب مجموعة القواعد القانونية المتعلقة بتنظيم القضاء الإداري و القواعد الإجرائية و التي يقر لها القانون أو الاجتهاد القضائي صفة الاستعجال. و تنقسم المنازعات الإدارية الاستعجالية إلى قسمين: منازعات إدارية استعجالية تدخل في ولاية القضاء الشامل، وهو ما يعرف بالقضاء الإداري الاستعجالي، ومنازعات استعجالية تدخل في إطار قضاء الإلغاء، وتعرف بدعوى إيقاف تنفيذ القرارات الإدارية، إضافة إلى المنازعات التي تخص ترحيل و إبعاد الأجانب من المغرب وهي نظام حديث نسبيا يجمع بين قواعد القضاء الإداري الاستعجالي و قواعد دعوى إيقاف تنفيذ القرارات الإدارية. و تلعب المنازعات الإدارية الاستعجالية دورا مهما في حماية الحقوق و الحريات الأساسية فهي آلية قضائية استثنائية تساعد المتقاضين وتسعفهم بإجراءات و قتيية عاجلة، وذلك إذا ما توفرت شروط الدعوى المستعجلة، لذلك يكون اللجوء إليها في حالات غير قليلة يحصل من خلالها المدعي على حماية و قتيية لازمة تجعل الحماية الموضوعية أكثر فاعلية. وكثيرا ما يسهم هذا النوع من القضاء في إنهاء النزاع.

دار القلم للطباعة والنشر



الـثمن: 50 د

